اى حسان الوجه عظام العيون يدعون فيها اى يطلبون
فى الجنة منا وهو حال مقدرة من فاعل زوجنا اى مقدرين
طلبهم فيها منا بطل فاكهة امنين من انقطاعها ومضرتها
او من الموت او من كل مخوف لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى اى سوى الموتة الاولى او بعدها والمعنى
لا يذوقون فيها الموت لان ذوق الموت الماضى غير
ممكن فى المستقبل فهذا من باب التعليق بالمحال ووقيهم
اى يصرف عنهم عذاب الجحيم فضلا اى اعطى لهم هذا
الثواب فضلا من ربك ذلك اى الفضل هو الفوز
العظيم اى النجاة الوافر سئل رسول الله صلعم عن الحور
العين من اى شئ خلقن فقال من ثلثة اشياء اسفلهن
من المسك واوسطهن من العنبر واعلاهن من الكافور
وشعورهن وحواجبهن سواد خط فى نور وعن ابن
عباس قال خلق الله الحور العين من اصابع رجليها الى ركبتيها
من الزعفران ومن ركبتيها الى ثديها من المسك الاذفر ومن
ثديها الى عنقها من العنبر الاشهب ومن عنقها الى راسها
من الكافور الابيض عليها سبعون الف حلة مثل شقايق
النعمان اذا اقبلت يتلالا وجهها نورا ساطعا كما يتلالا
الشمس لاهل الدنيا وروى انه عليه قال ينظر وجهه فى خدها
اصفى من المراة وان ادنى لولوة عليها لتضى ما بين المشرق
والمغرب وعن عكرمة ان الرجل من اهل الجنة يرى وجهه

الشهبة فى الالوان
البياض الذى غلب
على السواد سر

فى وجه صاحبته وترى وجهها فى وجهه ويرى وجهها فى نحره
وترى وجهها فى نحره وتلبس حلة تكون فى كل ساعة
سبعون لونا وقال الله تعالى ان المتقين فى جنات وعيون
اى فى بساتين ذات فواكه وانهار جارية عذبة يقال لهم ادخلوها
اى الجنة بسلام اى بسلامة من العذاب ومن كل مخوف
وهو نصب على الحال بمعنى سالمين امنين من الموت
والخروج والآفات وهو حال اخرى ونزعنا ما فى صدورهم
من غل اى حقد او حسد او عداوة كانت بينهم فى الدنيا
يعنى ان اهل الجنة لا يتحاسدون فيها على المنازل والكرامات
لزوال الغش عن قلوبهم بل يتحابون اخوانا حال من
هم المضاف اليه على سرر متقابلين حال اخرى اى كائنين
متحدثين فى مقابلة بعضهم بعضا لا ينظر احدهم الى
قفا صاحبه قيل ان المومن فى الجنة اذا اراد ان يلقى اخاه
المومن يسير سريره كل واحد منهما الى صاحبه فيلتقيان
ويتحدثان روى ان النبى صلعم قال ان اهل الجنة يتزاورون
على مسيرة ماة الف عام او فوق ذلك او دون ذلك فاذا زاروا
رجعوا من عند اخوانهم فيما اهدى الى منازلهم من احدكم
الى منزله وفى رواية قال عليه يشتاق الرجل الى اخ له كان
يحبه لله عز وجل فى الدنيا فيقول يا ليت شعرى ما
فعل اخى فلان يشفع عليه ان يكون قد هلك فيطلع
الله على ما فى قلبه فيوحى الى الملائكة ان سيروا بعبدى هذا

Copyright © King Saud University